التواصل بين الاسرة والمدرسة وانعكاسه على التحصيل الدراسي للطالب (نحو شراكة تربوية لبناء جيل واعد) دراسة نظرية تحليلية

م.م. سارة علي جابر
Sarah.jaber@uobabylon.edu.iq
جامعة بابل/ كلية الآداب

الملخص

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من اهم المراحل في تربية الفرد واعداده للحياة لكي يعيش حاضره ومستقبلة بنجاح كما انها تهدف الى اكساب الفرد الحد الادنى الضروري من المعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي تجعله عضوا فاعلا في مجتمعه , لذا يعتبر التعليم احد الاعمدة الاساسية في تطوير المجتمع لكن لا يمكن النظر اليه من منطلق تربوي ضيق محدد بالمدارس والمدرسين والامكانات المدرسية والطلبة انما تعتبر المدرسة الحلقة الثانية بعد الاسرة في تطوير الطفل فكريا واجتماعيا ، سيما ان اهمية مرحلة التعليم الابتدائي تتضاعف خاصة مع اوائل القرن الحادي والعشرين وظهور التقدم العلمي الكبير والتكنولوجيا المتطورة وحدوث التغيرات السريعة في جميع مجالات الحياة , لذا ان تعزيز التواصل مابين الاسرة والمدرسة و تفعيل مجالس اولياء الامور اصبحت ضرورة حتمية اكثر من اي وقت مضى فهي احدى اهم فلسفات التعليم – الاستراتيجيات الوطنية للتعليم , من هنا انطلق البحث ليسلط الضوء على اهمية مجالس اولياء الامور بأعتباره احد الاليات المهمة التي تركز عليها المجتمعات المعاصرة لتحقيق اهدافها وتلبية تطلعات الافراد اذ ان المشاركة الفعالة لاولياء الامور في هذه المجالس تعد من اهم العوامل التي تؤثر على نجاح العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وتحسين جودة التعليم.

الكلمات المفتاحية: التواصل، الاسرة، المدرسة، التحصيل الدراسي ، الطالب.

Communication between family and school and its reflection on the student's academic achievement ... Towards an educational partnership to build a promising generation. Analytical theoretical study

Eng. Sarah Ali Jaber
University of Babylon Faculty of Arts Department of Sociology

Abstract

The stage of primary education is one of the most important stages in the education of the individual and prepare him for life in order to live his present and future successfully, as it aims to provide the individual with the necessary minimum information, concepts and trends that make him an active member of his community, so education is one of the main pillars in the development of society, but no It can be seen from a narrow educational point of view specific to schools teachers, school capabilities and students, but the school is the second link after the family in the development of the child intellectually and socially, especially since the importance of primary education is multiplying, especially with the early twenty-first century and the emergence of great scientific progress and technology Evolving and rapid changes in all areas of life, so strengthening communication between the family and the school and activating parents' councils has become an imperative necessity more than ever, as it is one of the most important philosophy of education - National Education Strategies , from here he started The research sheds light on the importance of parents' councils as one of the important mechanisms that contemporary societies focus on to achieve their goals and meet the aspirations of individuals, as the effective participation of parents in these councils is one of the most important factors that affect the success of the educational process, raise the level of academic achievement of students and improve the quality of education..

Keywords:communication, family, school, academic achievement, student

المشكلة / مما لا شك ان التحصيل الدراسي للطلبة في التعليم الابتدائي قد اخد في تدهور مستمر حيث يواجه الواقع التربوي والتعليمي في العراق تحديات ومشكلات كثيرة بسبب تظافر عدة عوامل منها نقص الابنية المدرسية مع استمرار التزايد السكاني وحاجة محتوى المناهج الدراسية الى المراجعة المستمرة وضعف إعداد الهيئات التعليمية ولا يقتصر الامر على ماتقدم

فحسب انما هناك امرا نجد ضرورة تسليط الضوء عليه نظرا لاهميته وتأثيره المباشر على التحصيل الدراسي وهو ضعف او غياب التواصل مابين اسر الطلبة والمدارس و مايترتب على دلك من تبعات واثار سلبية , وعلية تدور مشكلة بحثنا الحالي حول التساؤل الرئيسي وهو هل للتواصل مابين الاسرة و المدرسة اثر على التحصيل الدراسي للطلبة و تساؤلات فرعية وهي :

- بأعتبار الاسرة لها دور مباشر في التأثير على حياة الابناء كيف لها ان تسهم في رفع تحصيلهم الدراسي
- ماهي الطرق والاساليب التي تعتمدها المدرسة لكي تتعاون وتتواصل من خلالها مع الاسر في سبيل رفع وتحسين التحصيل الدراسي للطلبة

الاهمية / في ظل تظافر عدة عوامل مؤثرة على التحصيل الدراسي كالمستلزمات الضرورية لنجاح العملية التعليمية الادارية والتكنولوجية و كفاءة الكوادر التعليمية والابنية المدرسية والمناهج وما الى دلك والدي اخدت حيزا من الدراسات والبحوث العلمية في المقابل هناك عاملا لا يقل اهمية مما تقدم ينبغي التركيز عليه في القدر الكافي ولا يمكن الاغفال عنه وهو التواصل والتشارك مابين الاسرة والمدرسة وتاثيره المباشر على التحصيل الدراسي للطلبة لاشك ان طلبة المرحلة الابتدائية هم بعمر مبكر وبحاجة للمتابعة المستمرة من قبل الوالدين لدلك تكمن اهمية البحث من الناحية النظرية في :

- يتصدى هدا البحث الى موضوع مهم وهو اهمية التواصل مابين اولياء امور الطلبة والمجتمع المدرسي سيما مجالس اولياء الامور ومتابعة امور ابنائهم التعليمية والاجتماعية والنفسية والصحية

من الناحية العملية :

- محاولة هدا البحث توجيه انظار كل من الاسر والكادر التعليمي من خلال اعطائهم تصور عام عن الاثر البالغ الاهمية الدي تتركه العلاقة فيمابين الاسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي لكي يتسنى العمل والتعاون معا و تكثيف التواصل والجهود فيما بين الطرفين من اجل انجاح العملية التعليمية
- الكشف عن اهم العقبات التي من شأنها ان تحد من تواصل اولياء الامورمع مدارس ابنائهم والسعي الى معالجتها
- يمكن للدراسة ان تزود اصحاب القرار في المؤسسات التعليمية باساليب واستراتيجيات حديثة لتفعيل افضل لعملية تواصل اولياء الامور مع مدارس ابنائهم كالمنصات الالكترونية مثلا

اهداف البحث/ تشير معظم الدراسات التربوية والاجتماعية الضرورة اشراك الاهل في العملية التعليمية لما في دلك من انعكاسات ايجابية على التحصيل التعليمي وعلى تطوير المهارات

الفكرية والدافعية الى التعلم والى الحد من المشاكل السلوكية والاحلاقية لدى ابنائهم , وعليه يهدف البحث الى:

- ابراز دور الاسرة في التأثيرعلى التحصيل الدراسي للابناء من خلال علاقتها بالمدرسة والتواصل معها عن طريق مجالس الاباء والامهات وانعكاس تلك العلاقة على مستوى الطالب , ولتحقيق دلك الهدف جاءت هيكلية البحث بالشكل التالي :

المبحث الاول / المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالبحث

المبحث الثاني / التحصيل الدراسي وبعض العوامل المؤثرة فيه

المبحث الثالث / التواصل بين الاسرة والمدرسة :نحو شراكة تربوية لانجاح العملية التعليمية ورفع التحصيل العلمي للطالب : الاليات والمعوقات

الخاتمة والتوصيات الخاصة بالبحث

المبحث الاول / المفاهيم والمصطلحات الحاصة بالبحث

١- الاسرة: تعرف الاسرة من الناحية اللغوية كما ورد في لسان العرب: بأنها الدرع الحصين ، واسرة الرجل عشيرته واهل بيته لأنه يتقوى بهم [١]

ويعرفها (ماكيفروبيج) : بانها عبارة عن جماعة دائمة ترتبط عن طريق علاقات جنسية بصورة تمكن من انجاب اطفال وتربيتهم وتوجد في الاسرة علاقات اخرى تقوم على معيشة الزوجين معا وهما يكونان مع اطفالهم وحدة مميزة[٢]

ويمكن تعريف الاسرة اجرائيا بأنها: الجماعة الاولية التي يعيش معها الطالب في منزل واحد ويرتبط معهم برابطة الدم ، وهي تشمل الاب والام والابناء واحيانا الاجداد ، وهي مصدر الرعاية والدعم لهم كما انها تمثل الخلية الاولى والاساسية في المجتمع حيث يعتمد عليها في وجوده وبقاؤه .

٢- المدرسة :تعرف المدرسة لغة: بأنها الموضع الذي يدرس فيه وان اصل كلمة مدرسة جاء من الفعل (دَرَسَ) و(درسَ الكتاب) بمعنى انه يدرسه دراسة وكأنه عانده حتى انقاد اليه ، اي انقادَ لحفظهُ[٣] .

اما اصطلاحا : فتعرف بأنها مؤسسة اجتماعية تربوية انشأها المجتمع عن قصد لتنشئة الاجيال الجديدة وتربيتهم بما يجعلهم اعضاء مندمجين في ثقافة مجتمعهم[٤]

ويمكن تعريف المدرسة اجرائيا : بأنها مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بتربية واعداد الاجيال وهي تمثل البيئة او الوسط الذي تحدث في اطاره العملية التعليمية ، حيث يتأثر نجاح العملية

[١] - ابن منظور، لسان العرب، المجلد العاشر، ط٥، المجلد العاشر ، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٥،ص ١٠٤
[٢] - علي محمود اسلام الغار, معجم علم الاجتماع، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠١،ص ١٦٢
[٣] - ابن منظور ، مصدر سبق ذكره، ص ٢٤٤
[٤] - احمد علي الحاج ، علم الاجتماع التربوي المعاصر ، ط١، دار المسيرة، عمان ، ٢٠١٢، ص١٤١

التعليمية على مايتوفر لدى المدرسة من كادر تدريسي كمواد وتجهيزات ومستلزمات ضرورية لإتمام العملية التعليمية بالاضافة الى ماتقيمه المدرسة من علاقات تعاونية مع اسر الطلبة

٣- التحصيل الدراسي : يعرف لغة بأنه الحاصل من كل شيء حصل اي حصولاً ، والتحصيل تمييز ماحصل وتحصل الششيء تجمع وتثبت[١]

اما اصطلاحا : فيعرف بأنه اكتساب المعارف والمهارات المدرسية بطريقة علمية [٢]

ويمكن تعريف التحصيل الدراسي اجرائيا بأنه اكتساب مهارات علمية ومعرفية تنمي شخصية الفرد (الطالب) وترتقي به وتهذب سلوكياته ووجدانه بما يعود بالايجاب على ذاته واسرته ومجتمعه .

٤- التواصل المدرسي : يعرف بأنه علاقات التفاعل المتبادلة بين اطراف العملية التعليمية لتحقيق جميع الاهداف التي تحددها الادارة المدرسية ، كذلك يعر ف بأنه نقل للافكار والمعلومات التربوية والتعليمية من قياديي المدرسة الى جميع اطراف العملية التعليمية من اجل تحقيق الفهم المتبادل بينهم[٣]

٥- التواصل : رغم تزايد الاهتمام بقضية مشاركة اولياء الامور في تعليم ابنائهم وتشعب الدراسات والبحوث في هذا المجال الا ان مصطلح التواصل مابين الاسرة والمدرسة مازال ينتابه الغموض كما ان هناك صور متعددة للتواصل مابين المدارس والاسر، و مصطلح التواصل في دراستنا الحالية يراد به مجالس اولياء الامور (الاباء والامهات) والذي يعبر عن عملية التواصل مابين اولياء الامور (الاباء والامهات) ومابين الكادر التدريسي (المدير، المعلمين ، الاخصائي الاجتماعي ، المرشد التربوي) في المدرسة للحصول على معلومات تتعلق بتحصيل الطالب ، وسلوكه واداءه في الاختبارات بالاضافة الى ميولة واهتماماته ، ويكون التواصل ذات اتجاهين اي ان المعلم يقدم معلومات بشأن تحصيل الطالب او سلوكياته داخل الصف وكذلك ولي الامر يقدم للمعلم معلومات بشأن شخصية الابناء وميولهم واهتماماتهم وادائهم للاعمال المدرسية في المنزل .

المبحث الثاني / التحصيل الدراسي وبعض العوامل المؤثرة فيه

اولا/ التحصيل الدراسي ومستوياته : يعتبر التحصيل الدراسي ذو اهمية كبيرة في حياة الفرد واسرته فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية بنجاح انما ما يصاحبه من شعور بالنجاح والتفوق

[١] - ابن منظور، مصدر سبق ذكره، ص ١٥٥

[٢] - محمد عوض الله سالم ، الايجابية والسلبية لطلاب الجامعة واثرها على الاداء ، المكتب الحديث ، الاسكندرية، ٢٠١٠،ص ٦٠

[٣] - سلمى العازمي و امل عبد الوهاب الصالح ، التواصل المدرسي مع اولياء الامور وعلاقته بصناعة القرار من منظور قياديي مدار س التعليم الابتدائي بدولة الكويت ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب ، مصر مج٦، عدد ٣٠، ٢٠٢٢، ٣٥٢-٣٥٣

ونظرة الطالب لذاته وتعزيز ثقته بنفسه كذلك يعد ذو اهمية كبيرة في العملية التعليمية كونه من اهم مخرجات التعليم الذي يسعى اليها المتعلمون كونه [١]:

- يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت بأهتمام الاباء والمربين بأعتباره من الاهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركة وتفسح المجال للشخصية لتنمو نموا صحيحا .

- يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى اليها الدارسون وفي عدم اشباع هذه الحاجة فأنها تؤدي الى شعور الطالب بالاحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي اضطرابات النظام الدراسي

- تمكن اهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كائتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع

ويمكن تقسيم التحصيل الدراسي الى ثلاثة مستويات[٢] :

- التحصيل الدراسي الجيد: يكون فيه الاداء مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والامكانات التي تكفل للتلميذ الحصول على اعلى مستوى للاداء التحصيلي المرتقب منه

- التحصيل الدراسي المتوسط: وفي هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها ويكون اداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة

- التحصيل الدراسي المنخفض: ويكون فيه اداء التلميذ اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلالة واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة الى درجة الانعدام .

ثانيا/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

١– عوامل ذاتية /عقلية /نفسية /جسمانية: ان من خصائص المتأخرين دراسيا هو صعوبة ادراك العلاقات بين الاشياء وتكون نسبة ذكائهم اقل من ١٠% ويكون تدني نسبة الذكاء بسبب الوراثة او سبب تعرض الطفل لامراض في المخ ، كما ان للعوامل الجسمانية تأثير على الطالب حيث تؤدي الى نقص حاد في الحيوية فتقلل من قدرة الطالب على بذل اقصى جهده لغرض الدراسة كضعف البصر والسمع او امراض القلب والرئتين او عيوب في النطق و....الخ.[٣]

[١] -رابح مدقن ، نعيمة لعور، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الاولى ثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ورقلة – الجزائر ، ٢٠١٣-٢٠١٤، ص١٩-٢٠

[٢] - ببجاوي ليليا ، الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي(دراسة ميدانية بثانوية علي ماضوي) ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة محمد البشر الابراهيمي، الجزائر، ٢٠٢١-٢٠٢٢، ص ٢٤

[٣] - بطرس حافظ بطرس، المشكلات النفسية وعلاجها ، ط١، دار الميسر للنشر ، عمان ، ٢٠٠١، ص ٤٥١-٤٥٢

٢- عوامل مدرسية تتصل ببيئة المدرسة والدراسة

يواجه الطالب بعض المشكلات المدرسية والتي تؤثر على تحصيلة الدراسي وتتمثل فيما يلي :

- غالبا ماتكون بعض المدارس قديمة انتهى عمرها الافتراضي وقد تكون غير صالحه من حيث امكانياتهاوتجهيزاتها وحجم مساحتها[١]
- قلة عدد المدارس حيث لا تكفي الاعداد الفعلية لاستيعاب الاعداد الكبيرة للتلاميذ ممايؤدي ذلك الى ازدحام العدد في الصفوف مما يؤثر سلبا على تشتت انتباه التلاميذ وبالتالي تدني مستوى التحصيل الدراسي [٢]
- غموض المادة العلمية بالنسبة لمستوى فهم الطالب وعدم فهما ممايؤدي الى هبوط همة التلاميذ وعدم انتباههم داخل الصف[٣]
- نقص في التجهيزات المدرسية من مختبرات ومكتبات ، بالاضافة الى قلة اعداد المعلمين او نقص الكفاءة العلمية لديهم عن المستوى المطلوب[٤]

٣- العوامل الاسرية: تعتبر الاسرة هي الحاضنة الاولى للتلميذ لذلك تشكل درجة كبيرة من الاهمية في مدى نجاح التلميذ او فشله في الدراسة فأن سوء العلاقات في الاسر تمثل حجر عثرة في طريق التلميذ للنجاح فأن تعاون الوالدين واتفاقهما والاحتفاظ بكيان الاسرة يترتب عليها تمتع الابناء بالثقة بأنفسهم وفي الاخرين فأن التفكك الاسري الذي ينتج عن الطلاق او الشجار الدائم او الهجر يعرض الابناء لمشكلات متعددة فمنها عدم الاستقرار في الدراسة وكذلك عدم التركيز داخل الصف اثناء الدرس وكثرة الغياب والهروب بكافة انواعه كذلك فأن سياسة الضغط من جانب الوالدين او العنف في المعاملة والعقاب الجسدي او اللفظي لها اثر على تحصيل الطالب حيث يؤدي الى عدم التركيز والاستيعاب وبالتالي تدني مستوى التحصيل الدراسي للطالب [٥]

وهناك عوامل اسرية اخرى ذات تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للطلبة وهي :

- عدم اهتمام الاباء والامهات بالدراسة والتحصيل العلمي
- ضعف الطموح عند الابوين
- عدم توفر المستلزمات الدراسية في البيت [٦]
- انخفاض المستوى العلمي للابوين[٧]

[١]- حسان محمد حسان ، انثروبولوجيا التربية ومشكلات تعليم المدن الكبرى، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٨٥، ص٦٢
[٢] - حلمي احمد الوكيل ، تطوير المناهج، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٢٠٠
[٣] - محمد حسن العمايرةالمشكلات الصفية، ط٣، دار المسيرة،عمان، ٢٠١٠،ص٢١١
[٤] - المصدر نفسه، ص٢١١
[٥] -محمد عبد الظاهر الطيب، مشكلات الابناء وعلاجها من الجنين الى المراهق، ط١، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٤، ص٨٨
[٦] - احسان محمد الحسن، علم الاجتماع التربوي ،ط١، دار وائل للنشر، عمان ،٢٠٠٥، ص١٥٨-١٥٩
[٧] - علي وطفة، عبد اللة المجيدل، علم الاجتماع التربوي والمدرسي ، ط ١، دار معد للطباعة، دمشق، ٢٠٠٨،ص١٤٩

- التوجيه الخطأ للابناء نحو التعليم والاجبار عليه
- اهمال بعض اولياء الامور ابنائهم وعدم متابعتهم واهتمامهم بذهاب ابنائهم الى المدرسة
- تدني الحالة الاقتصادية للاسرة

المبحث الثالث / التواصل بين الاسرة والمدرسة وانعكاسه على التحصيل الدراسي للطالب :نحوى شراكة تربوية لانجاح العملية التعليمية وبناء جيل واعد

اولا / المدرسة : عناصرها ووظائفها

تعد المدرسة هي البيئة الوسط الذي تتم فيه العملية التعليمية وذلك لإعداد جيلا متعلما ومؤهلا لممارسة مختلف الانشطة لخدمة مجتمعهم وان المدرسة كمؤسسة تعليمية تتضمن عناصر وموارد يطلق عليها اسم (المدخلات: وهي تمثل كل شيء يدخل النظام التعليمي لتجري عليه العمليات والتفاعلات بداخلة وتشمل التلاميذ،المعلم ، المناهج الدراسية، الادارة المدرسية ، الاخصائي الاجتماعي ، الكوادر الفنية والمساندة) وتتفاعل هذه المدخلات مع بعضها فيما يسمى بالانشطة والعمليات (الموقف التعليمي: ويقصد بة الوسط التي تتم فيه التفاعلات المتضمنة في العملية التعليمية والتي تقوم بها العناصر الاساسية بهذه العمليه من مجتمع ومعلم ومتعلم لتحويل المدخلات الى مخرجات او نواتج في نظام كبير) وتعبر (المخرجات) عن المحصلة النهائية لكل تفاعلات ونشاطات النظام ومدخلاته[١] .

و تقوم المدرسة بعدة وظائف ومنها:

- نقل الثقافة من الاجيال السابقة الى الاجيال اللاحقة والمحافظة عليها وتطويرها بما يتلائم مع متطلبات العصر
- تزويد الطلاب بالمهارات والخبرات والنمو والتكامل عن طريق توفير الظروف المناسبة
- تتعاون المدرسة مع الاسرة في عملية تطبيع الطفل اجتماعيا وثقافيا ونفسيا وجسميا وعقليا عن طريق الارشاد التربوي والتوجية النفسي[٢]
- تعتبر المدرسة اداة استكمال اي انها تكمل تربية البيت وتعود الفرد على الحياة في مجتمعه الاكبر [٣]
- وبالتالي نجد ان المدرسة من خلال وظيفتها التعليمية اي قيامها بعملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي اي غرس القيم الايجابية ونشر المبادئ الخلقية السامية فأنها تسهم مساهمة

[١] - محمد احمد كريم ، فاروق شوقي البوهي، المدخل في العلوم التربوية والسلوكية ، شركة الجمهور الحديثة ، الاسكندرية ، ٢٠٠٣، ص٦٦-٨٥-٩٠

[٢] - اسامة ظافر كبارة ، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للاطفال، ط١، دار النهضة العربية ، بيروت، ٢٠٠٣،ص٧٦

[٣] - نبيل عبد الهادي ، علم الاجتماع التربوي، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١٢، ص٣٠٧

فعالة في تنمية الذات و المجتمع تنمية مستدامة (تهدف بدورها الى ترقية المستويات المعيارية، وتحسين المستوى العلمي ، وتقدم نوعية الحياة العامة)[١]

واذا مانظرنا الى الوظائف التي تؤديها المدرسة نجدها متعددة منها تربوي ومنها تعليمي واجتماعي وارشادي وثقافي وتنموي ، وتلك الوظائف من شأنها ان تؤدي الى تحقيق النمو الشامل والمتكامل في المجتمع .

ثانيا/ الاسرة : اهميتها في التنشئة الاجتماعية والتربوية للابناء

ان الخبرات التي يحصل عليها الفرد والسلوكيات التي يكتسبها من المحيطين به في الاسرة من مرحلة الطفولة تعد من اهم العناصر التربوية في حياته من حيث انها تؤثر في بناء شخصيته من كافة الجوانب ، فالاسرة ترسم ملامح شخصية الفرد في طفولته من حيث نموه وقدرته على التوافق الشخصي والاجتماعي[٢]

تمثل الاسرة الخلية الاولى التي يحتك بها الطفل احتكاكا مباشرا ومستمرا في سنواته الاولى ومن ثم هي االتي تشكل وحداته الاجتماعية والثقافية وتنشئتها الاجتماعية منذ الميلاد وترسخ فيه عادات وقيم وسلوكا ومن هنا تبرز اهمية الاسرة في التنشئة الاجتماعية والتربوية للابناء كونها:

- ان الاسرة وما تشمل علية من افراد في المكان الاول الذي يتم فيه الاتصال
- الاسرة هي المكان الوحيد في مرحلة الطفولة المبكرة للتربية المقصودة بتعليم اللغات والمهارات
- الاسرة هي اول موصل لثقافة المجتمع الى الطفل وهي المكان الذي يزود الاطفال بدور العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع
- تفيد الاسرة بتزويد الطفل الخبرات اثناء سنوات تكوينهم
- ان تفاعل الاسرة مع الطفل يكون مكثفا واطول زمنيا من الجهات الاخرى المتفاعلة مع الطفل لذا فأن تأثير الاسرة على الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في مجال التنشئة الاجتماعية هو الاقوى بالمقارنة مع الوسائط الاخرى [٣]

المبحث الثالث / التواصل بين الاسرة والمدرسة :نحو شراكة تربوية لانجاح العملية التعليمية ورفع التحصيل العلمي للطالب : الاليات والمعوقات

اولا/ العلاقة بين الاسرة والمدرسة : اهمية الشراكة

تعد دراسة العلاقة بين الاسرة والمدرسة من الموضوعات المهمة فالاسرة كما المدرسة تنطوي على متغيرات كثيرة وهذا يعني انه لا يمكن تحديد طبيعة العلاقة على نحو خطي لان منابعها جديدة ودائمة التحرك في عمق التفاعل بين المؤسستين والتلميذ ينتمي في وقت واحد الى عالمين

[١] - محمد صبري الحوت، ناهدة عدلي شاذلي، التعليم والتنمية،ط١، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، ٢٠٠٧،ص٣٣

[٢] -عيسى الشماس ، موسوعة التربية الاسرية ، ط١، منشورات الهيأة العامة السورية للكتاب ، ٢٠١٠، ص١٤-١٥

[٣] -هدى محمود الناشف ، الاسرة وتربية الطفل، ظ١، دار الميسرة، عمان، ٢٠٠٧،ص٥٧-٥٨

عالم (المدرسة) من جهة وعالم (الاسرة) من جهة اخرى، فهو الذي يشكل صلة الوصل بين العالمين قد يكونا مختلفين او متقاربين الى حد ما ، فالعلاقة بين الاسرة والمدرسة علاقة التعقيد والخطورة لان كلاهما يعملان على تحقيق هدف واحد مشترك والتربية والتنشئة الاجتماعية والتعليم بكل ماتنطوي عليه هذه العملية من صعوبات ومخاطر وتحديات [١]

يمكن النظر الى المدرسة والاسرة باعتبارهما مؤسستان اجتماعيتان لهما تأثير كبير على نواحي الحياة المختلفة منذ المولد والتعليم والتطور للشخصية والذكاء ، فالاسرة لها تأثير على الحياة المدرسية وتقدمه التعليمي ولذا لابد ان تكون المدرسة مدركة لهذا التأثير ويمكن ان نطلق على العلاقة بين(الاسرة والمدرسة) بأنها علاقة تجمعها مظلة واحدة فالمدرسة وما فيها من كوادر لابد ان يشتركوا مع الاباء في انشطة مشتركة من خلال اللقاءات المفتوحة وزيارة الاباء للمدرسة من خلال مجالس اولياء الامور (الاجتماعات التربوية) التي تعقدها المدارس [٢]

وقد بين(الزكي) اهمية الشراكة بين الاسرة والمدرسة وانها تعد من ابرز عوامل نجاح العملية التعليمية لما لها من فوائد عديدة منها : تحسين التحصيل للطلاب ، وزيادة معدلات التزام الطلبة بدوامهم وعدم تسربهم من مدارسهم وتحيين الاداء الاجتماعي للطلاب بينهم وبين معلميهم ومواجهة عوائق التعلم مثل مثل المشكلات الصحية والنفسية ، ومشاركة اولياء امور الطلبة وتعزيزهم لجهوده الاصلاح المدرسي اضافة الى زيادة احساس اولياء امور الطلبة بالمواطنة والمساعدة في خدمة [٣]

ولا بد من الاخذ بعين الاعتبار التغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا والتي طرأت على جميع المجالات ، وامتد اثرها الى البيئة المدرسية فساعدت على توفير الوقت والجهد وتسهيل الامور المدرسية والادارية وكذلك مكنت المدرسة من التواصل الكترونيا (اون لاين) مع اولياء الامور بكل سهولة ويسر وفي اي وقت من خلال المواقع الالكترونية الخاصة بالمدرسة حيث يمكن التوعية بأهم اللوائح والقوانين والاجراءات التي يجب اتباعها وتطبيقها بحيث يكون ولي الامر على علم بالممنوع والمسموح به من السلوكيات الطلابية ويكون على دراية بسلوك ابنائة ومستواهم الاكاديمي ويعزز هوية ابنه الذاتية ، ويزيد من ثقة ابنة بنفسه ويشجع التصرفات الحسنة عندة ويساعد المدرسة في التقليل من التصرفات السلبية لدية ان وجدت [٤]

[١] - علي اسعد وطفة ، جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، ط١، دار معد للطباعة، دمشق،٢٠٠٨، ص ١٣١

[٢] - محمد بهجت جاد الله كشك واخرون، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠١٢، ص ١٢٢

[٣] -مجدي محمد رشيد واخرون، واقع تواصل اولياء امور الطلبة مع مدارس ابنائهم في المرحلة الاساسية الاولى بمحافظة نابلس في فلسطين واتجاهاتهم نحو توظيف خدمات شبكة الانترنت لتحسينه، مجلة جامعة فلسطين التقنية للابحاث، المجلد ٧، العدد ٣، ٢٠١٩، ص ٥٧

[٤] - سلمى العازمي، مصدر سبق ذكره، ص ٣٥٠

ثانيا/ التواصل بين الاسرة والمدرسة : مجالس اولياء الامور:

تعتبر اسرة الطالب هي البيئة الاساسية لنشأة الطفل يتعلم فيها العادات الحميدة وان المدرسة هي مكملة لهذه البيئة وليست بغنى عنها كما بينت نتائج الدراسة الاهمية الكبيرة للعلاقة بين اولياء امور الطلبة ومديري المدارس وان هذة العلاقة تؤثر بشكل مباشر في التغلب على عدد من مشكلات الطلبة السلوكية، اضافة الى تأثيرها الواضح على مستوى تحصيلهم الدراسي[١]

ولان المدرسة هي المحيط الثاني للابناء بعد الاسرة لذلك لابد من وجود علاقة بين اولياء الامور والكادر التدريسي ، لتبادل الخبرات والمناقشات حول اوضاع الطالب ، وهذا مايساعد على التقدم الدراسي للطالب خصوصا انه يوجد فروق فردية بين الطلاب وبهذا يكون دور المعلم واولياء الامور مكملان لبعضهما للوصول الى الاهداف التعليمية المرجوة ، وغالبا مايكون التواصل عن طريق مجالس اولياء الامور

ونظرا لاهمية مجالس اولياء امور الطلبة فقد اهتمت كثير من دول العالم بتشكيلها وادوارها ففي ولاية فكتوريا الاسترالية بالمجلس المدرسي ويتشكل من اربعة فئات اولياء الامور وممثلين عن العاملين بالمدرسة وممثلين عن الطلبة والرابعة ممثلين عن المجتمع المحلي ، وفي ولاية اونتاريو بكندا يعرف بالمجلس المدرسي ايضا الانه يتكون من هيئة استشارية تقدم اراءها وافكارها وخبراتها ونصائحها وارشاداتها لمدير المدرسة لتحسين جودة العملية التعليمية وتحقيق اهدافها ، وفي مدينة شيكاغو الاميركية يعرف بالمجلس المحلي المدرسي وفي نيوزلندا يعرف مجلس اولياء الامور بمجلس الامناء المدرسي [٢]

وفي مدارسنا في العراق يسمى بمجلس اولياء الامور او اجتماع اولياء امور الطلبة وهو يمثل لقاء تربوي بين المدرسة والاسرة يعقد من قبل ادارة المدرسة ويتشكل من الادارة واعضاء الهيئة التدريسية والاخصائي الاجتماعي ان وجد والمرشد التربوي والطرف الاخر وهم اولياء امور الطالب ويتولى المجلس مسؤولية توعية اولياء الامور باهمية متابعة الابناء وتوفير المناخ الاسري الملائم للتلاميذ لتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية والصحية ، ومناقشة المستجدات التربوية والمستوى التحصيلي للطلبة وكل مايؤثر به ايجابا او سلبا ومحاولة تفادي العقبات والمعوقات .

وان المدرسة الناجحة هي التي تزداد صلات اولياء الامور بها ويزداد تعاملهم وتآزرهم عن طرق مجالس الاباء والامهات [٣]

وتبرز اهمية مجالس الاباء والامهات من خلال مايلي[١]:

[١] - مجدي محمد رشيد واخرون، مصدر سبق ذكره، ٥٧

[٢] - حسام الدين السيد محمد ابراهيم و احمد بن سعيد بن عبدالله المرزوقي ، تطوير تشكيل وادوار مجالس اولياء امور طلبة المدارس بسلطنة عمان في ضوء نماذج بعض الدول ، مجلة ابن خلدون للدراسات والابحاث ، مج ٢، العدد ٤، ص ٤١٨-٤١٩

[٣] -رائدة خليل سالم ، المدرسة والمجتمع ، ط١، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، ٢٠٠٨، ص١٤

- العلاقة المكونة بين الطالب واسرتة والمدرسة هي علاقة ثلاثية فالمدرسة توفر للطالب التعليم لتوفر له مستقبلا كالمركز الاجتماعي والوضع المهني بماياناسب الاسرة ورغبتهم وبماياناسب قواه واستعداده .

- تتم المساعدة بين المعلمين والاهالي لحل المشكلات الدراسية التي تواجه الطلاب حتى يتم التوصل الى اسبابها وحلها ، وبالتالي تخليص الطالب من كافة العوائق التي تواجهه.

- توصيل النظريات التربوية الحديثة الى الاهالي بطريقة سلمية حتى يزيد التحصيل عند ابنائهم

- ان الثقافة هي مايميز امة عن امة اخرى ، فأن المدارس يمكنها ان تكون اساسا لثقافة المجتمع ويجب تشجيع عملية التهيئة الاجتماعية في المدارس لذلك لا بد من التعاون الوثيق بين المجتمع والهيئة التدريسية والمدارس حيث تقوم كل جهة بتعزيز المفاهيم الجديدة للجهة الاخرى ، فالمدرسة تقوم بزرع ثقافة حياتهم الاجتماعية والاندماج فيها

- كما ان التواصل المدرسي مع اولياء الامور يتيح الفرصة امامهم للمشاركة في وضع القرارات التي تعود بالنفع على الطالب ، ووضع اللوائح والقوانين والقرارات الخاصة بالمدرسة والتي يتفق عليها كل منهما لزيادة الانتاجية وتعديل سلوكيات الطلبة مما يجعل لولي الامر كلمة مسموعة في ظل الظروف التي يتعرض لها المجتمع وبالتواصل المشترك بين ولي الامر والمدرسة تصدر القرارات المدرسية بشكل يرضي الجميع ويحسن من سير العملية التعليمية[٢]

كما ان التقنيات الحديثة لها دور فعال في تحقيق التواصل مع اولياء الامور بصورة اسرع واسهل بالاعتماد على شبكة الانترنت التي توفر الراحة والكفاءة والفعالية وتختصر الوقت والجهد كإرسال رسائل نصية متعددة لاولياء الامور لمعالجة اي مشكلات تتعلق بالطالب كالتغيب عن المدرسة والتهرب من حضور الحصص[٣]

كذلك ان تواصل اولياء الامور مع المدرسة يساعد على توفير الفرص للحوار حول المسائل التي تخص مستقبل الابناء من الناحيتين العلمية والاجتماعية ويسهم ايضا في حل المشاكل التي يعاني منها التلاميذ سواء على المستوى الشخصي او العلمي ،وعليه يمكن القول ان التواصل بين الاسرة والمدرسة ضرورة ذلك ان التحصيل العلمي للطالب يتأثر بأطراف عدة اهمها (الاسرة، المدرسة) فالعملية التعليمية بكل ابعادها معادلة متفاعلة العناصر وتتعاون الاطراف لتأدية الرسالة على اكمل وجه لتحقيق الاهداف المرجوة .

ثانيا / معوقات التواصل

[١] -محمد بهجت جاد الله كشك، مصدر سبق ذكره، ص١٩
[٢] - سلمى العازمي ، مصدر سبق ذكره، ص ٣٥٠
[٣] - المصدر نفسه ، ص٣٥٤

لا يمكن للمدرسة ان تؤدي وظيفتها التعليمية من دون مساعدة اولياء التلاميذ وتواصلهم لما يسهم ذلك في خلق بيئة للمناقشة والحوار بشأن كل مايعترض الطالب من مشاكل او عوائق والعمل بجهود متظافرة على ازالتها كي يواصل الطالب مسيرته الدراسية على اكمل وجه ، ممايؤثر ذلك في رفع مستواه العلمي ، لكن من المؤسف ان عملية التواصل التربوي بالمدرسة قديشوبها بعض المعوقات التي تؤثر على فاعليتها ،ومن اسبابها عدم اهتمام الابوين بالدراسة والتحصيل العلمي للابناء نتيجة للمواقف السلبية التي يحملها الابوين عن الثقافة او سوء ظروفهم الاقتصادية او الاجتماعية او طبيعة المهن والاعمال التي يزاولونها تجعلهم غير مكترثين بالمسيرة الدراسية لابنائهم ولا يهتمون بمستقبل ابنائهم تجعلهم غير مهتمين بالدراسة وعدم تكيفهم بمطالبها ومستلزماتها[١]

وفي الواقع هناك شريحة من اولياء الامور لا تكترث بزيارة مدارس الابناء حتى عند اقامة الاجتماعات (مجالس اولياء الامور) لاسباب عدة منها[٢]:

أ- انخفاض الوعي التربوي لدى اولياء الامور فأن ثقافة الاباء والامهات لها اهمية في هذا المجال فأنهم لا يشعرون بالدور التي تؤديه المدرسة

ب-ان بعض اولياء الامور هم لا يجيدون القراءة والكتابة فأنهم يحذرون من الحضور الى مثل هذه المجالس اعتقادا منهم انه يتطلب نوعا من الثقافة والكفاءة العلمية

ت-انشغال اولياء الامور وكثرة اعبائهم تمنعهم عن تلبية دعوة المدرسة وعدم الذهاب اليها

ث-عدم اهتمام بعض اولياء الامور بمستقبل اولادهم فأنهم لا يبدون اي اهتمام بمتابعة تعليمهم

في المقابل هناك ما يؤثرسلبا على اقامة هذة الاجتماعات من جانب القائمين عليه (ادارة المدرسة و الكادر التدريسي) وهو الروتين الذي يواجه المجلس عند عرض اي مشروع او اقتراح يتمخض عن ذلك الاجتماع عند رفعها الى الجهات الرسمية المختصة حيث يؤدي الى تأخيرها وبالتالي فقدان اعضاء المجلس حماسهم للموضوع واحيانا ينتهي العام الدراسي والرد لم يصل لتأخيره عند ذوي الشأن[٣]

وترى الباحثة اضافة الى ذلك التطور التقني والتكنولوجي السريع الذي القى بظلاله على المدرسة واساليب التواصل المدرسي مع اولياء الامور والذي يتطلب :

- توفر الاجهزة الالكترونية (الموبايل، الحاسوب، شبكة الانترنت)
- الخبرة والمعرفة الكافية من قبل اولياء الامور لاستخدام منصات التواصل الالكترونية المعتمدة

[١] - احسان محمد الحسن ، مصدر سبق ذكره، ١٥٨

[٢] - محمد عطوة مجاهد ، المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة ، دار الجامعة الجديدة ، الازاريطة-مصر، ٢٠٠٨،ص ٤٥

[٣] - احسان محمد الحسن، مصدر سبق ذكره، ص ١٥٨

ويعتبر عدم توفر المستلزمات الاساسية والخبرة والمعرفة الكافية من قبل ذوي الطلبة بسبب تدني مستواهم الاقتصادي والتعليمي عائقا من معوقات التواصل مابين الاسرة والمدرسة وبالتالي يؤثر سلبا على تقدم العملية التعليمية وتحسين المستوى التعليمي للطالب

الخاتمة والتوصيات

يعد التواصل عملية اجتماعية مؤثرة تكون بين مرسل ومستقبل يسعى الفرد من خلالها الى ايصال رسالة للطرف الاخر بهدف التفاعل وبالتواصل يمكن ان تستمر الحياة بشكل افضل حيث يعمل التواصل على الغاء الحدود بين البشر على اختلاف ثقافاتهم ، وبات من المحتم على اي مؤسسة من مؤسسات المجتمع ان تعزز عملية التواصل وبالاخص المدرسة بأعتبارها اهم مؤسسة حيث يجب ان تسعى الى تضييق الفجوة بينها وبين مؤسسات المجتمع الاخرى والاهم ان تبني علاقات وطيدة مع اولياء الامور لخدمة متطلبات واحتياجات الطلبة سواء كانت هذه الاحتياجات سلوكية او اكاديمية فهي بالنهاية ذات تأثير مباشر على تحصيلهم الدراسي ، فالشراكة التربوية مابين الاسرة (اولياء الامور) والمدرسة يهدف الى تقوية التعاون بين الطرفين سعيا لعلاج اي مشكلة قد تواجه الطالب وخاصة تلك المشكلات التي تؤثر على شخصياتهم ونموهم النفسي كما يهدف الى تبادل الرأي والمشورة حول بعض القرارات والامور المدرسية بين اولياء الامور والمدرسة ممايزيد من مستوى الوعي التربوي لدى اولياء الامور ويعينهم على فهم ابنائهم ومن الممكن ان يسهم ايضا في وقايتهم من الانطواء والانحراف والعدوانية عن طريق درايتهم بأن اولياء امورهم على تواصل مستمر مع الادارة المدرسية وبالتالي تحقق تلك الشراكة تحسين مردود العملية التعليمية ورفع التحصيل العلمي للطلبة .

التوصيات: بعد دراسة الموضوع دراسة نظرية تحليلية مستفيضة ينتهي البحث الى جملة من التوصيات :

١- ضرورة توطيد العلاقة بين الاسرة والمدرة من خلال تكثيف اقامة الاجتماعات (مجالس اولياء الامور) وتوعية اولياء الامور بأهميتها وذلك من خلال المطويات والمنشورات او عقد محاضرات تثقيفية مع اسر الطلبة حول هذا الموضوع

٢- ضرورة النظر الى الموضوع بجدية و تشكيل اعضاء مجلس اداري يتولى مهام انعقاد الاجتماعات وادارتها وتنظيمها بشكل دوري واختيار الموضوعات التي يجب طرحها ومناقشتها مع اولياء الامور

٣- ضرورة اختيار الوقت المناسب لعقد الاجتماعات مع توفير قاعة خاصة بالمدرسة لاعضاء المجلس

٤- اعلام الوالدين بالسبل التي يمكن ان يساعدوا بها ابنائهم على التعلم او يساعدوا بها المدرسة

٥- الاستفادة من خدمات شبكات الانترنت للتواصل مع اولياء الامور ويكون ذلك من خلال

- تفعيل منصات الكترونية خاصة بالمدرسة متاحة لتواصل اسر الطلبة مع الكادر التعليمي والمرشد التربوي والاخصائي الاجتماعي في المدرسة
- اقامة اجتماعات (اون لاين) مع اسر الطلبة لمناقشة المستوى التحصيلي والسلوكي للطالب ومناقشة المشكلات التي يعاني منها الطالب والعمل بجهود متظافرة على معالجتها
- التدرب من قبل اسر الطلبة (اولياء الامور) و الكادر التعليمي على استخدام البرامج الالكترونية المعتمدة كالمنصات التعليمية واتقانها من اجل تطويعها لخدمة العملية التعليمية .

المصادر

١- ابن منظور، لسان العرب، المجلد العاشر، ط٥، المجلد العاشر ، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٥

٢- احسان محمد الحسن، علم الاجتماع التربوي ،ط١، دار وائل للنشر، عمان ،٢٠٠٥

٣- احمد علي الحاج ، علم الاجتماع التربوي المعاصر ، ط١، دار المسيرة، عمان ، ٢٠١٢

٤- اسامة ظافر كبارة ، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للاطفال، ط١، دار النهضة العربية ، بيروت، ٢٠٠٣

٥- ببجاوي ليليا ، الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي(دراسة ميدانية بثانوية علي ماضوي) ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة محمد البشر الابراهيمي، الجزائر، ٢٠٢١-٢٠٢٢

٦- بطرس حافظ بطرس، المشكلات النفسية وعلاجها ، ط١، دار الميسر للنشر ، عمان ، ٢٠٠١

٧- حسام الدين السيد محمد ابراهيم و احمد بن سعيد بن عبدالله المرزوقي ، تطوير تشكيل وادوار مجالس اولياء امور طلبة المدارس بسلطنة عمان في ضوء نماذج بعض الدول ، مجلة ابن خلدون للدراسات والابحاث ، مج ٢، العدد ٤

٨- حسان محمد حسان ، انثروبولوجيا التربية ومشكلات تعليم المدن الكبرى، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٨٥

٩- حلمي احمد الوكيل ، تطوير المناهج، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠

١٠- رابح مدقن ، نعيمة لعور، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الاولى ثانوي ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، ورقلة – الجزائر ، ٢٠١٣-٢٠١٤

١١- رائدة خليل سالم ، المدرسة والمجتمع ، ط١، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، ٢٠٠٨

١٢- سلمى العازمي و امل عبد الوهاب الصالح ، التواصل المدرسي مع اولياء الامور وعلاقته بصناعة القرار من منظور قياديي مدار س التعليم الابتدائي بدولة الكويت ، المجلة

العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب ، مصر مج٦، عدد ٣٠، ٢٠٢٢

١٣- علي اسعد وطفة ، جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، ط١، دار معد للطباعة، دمشق،٢٠٠٨

١٤- علي وطفة، عبد اللة المجيدل، علم الاجتماع التربوي والمدرسي ، ط ١، دار معد للطباعة، دمشق، ٢٠٠٨

١٥- علي محمود اسلام الغار, معجم علم الاجتماع، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠١

١٦- عيسى الشماس ، موسوعة التربية الاسرية ، ط١، منشورات الهيأة العامة السورية للكتاب ، ٢٠١٠

١٧- محمد احمد كريم ، فاروق شوقي البوهي، المدخل في العلوم التربوية والسلوكية ، شركة الجمهور الحديثة ، الاسكندرية ، ٢٠٠٣

١٨- محمد بهجت جاد الله كشك واخرون، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠١٢، ص ١٢٢

١٩- مجدي محمد رشيد واخرون، واقع تواصل اولياء امور الطلبة مع مدارس ابنائهم في المرحلة الاساسية الاولى بمحافظة نابلس في فلسطين واتجاهاتهم نحو توظيف خدمات شبكة الانترنت لتحسينه، مجلة جامعة فلسطين التقنية للابحاث، المجلد ٧، العدد ٣، ٢٠١٩

٢٠- محمد حسن العمايرة ،المشكلات الصفية، ط٣، دار المسيرة،عمان، ٢٠١٠

٢١- محمد عبد الظاهر الطيب، مشكلات الابناء وعلاجها من الجنين الى المراهق، ط١، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٤

٢٢- محمد عطوة مجاهد ، المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة ، دار الجامعة الجديدة ، الازاريطة-مصر ، ٢٠٠٨،

٢٣- محمد عوض الله سالم ، الايجابية والسلبية لطلاب الجامعة واثرها على الاداء ، المكتب الحديث ، الاسكندرية، ٢٠١٠

٢٤- محمد صبري الحوت، ناهدة عدلي شاذلي، التعليم والتنمية،ط١، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، ٢٠٠٧

٢٥- نبيل عبد الهادي ، علم الاجتماع التربوي، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١٢

٢٦- هدى محمود الناشف ، الاسرة وتربية الطفل، ظ١، دار الميسرة، عمان، ٢٠٠٧

Sources

1- Ali Asaad Watfa, Jassim Al-Shehab, School Sociology, 1st Edition, Dar Maad Printing, Damascus, 2008

- 2-Mohamed Bahgat Gadallah Kishk and others, Social Work in the Educational Field, Modern University Office, Alexandria, 2012

- 3-Majdi Mohammed Rashid and others, The reality of students' parents' communication with their children's schools in the first basic stage in Nablus Governorate in Palestine and their attitudes towards employing Internet services to improve it, Palestine Technical University Journal for Research, Volume 7, Issue 3, 2019

4- Mohamed Ahmed Karim, Farouk Shawky Al-Bouhi, Introduction to Educational and Behavioral Sciences, Modern Public Company, Alexandria, 2003,

- 5-Osama Zafer Kabbara, TV Programs and Educational and Social Education for Children, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 2003

6-Nabil Abdul Hadi, Educational Sociology, 1st Edition, Dar Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution, Amman, 2012

- 7-Mohamed Sabri Al-Hout, Nahida Adly Shazly, Education and Development, 1st Edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2007